

## الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة

إعداد

هنية منير عبدالله إبراهيم

باحثة ماجستير في التربية (تخصص صحة نفسية)

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

hanamisr2017@yahoo.com

إشراف

دكتور

أ.م.د/ عبير أحمد أبوالوفا دنقل

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

abeer.a.donkol@gmail.com

دكتور

أ.م.د/ عبدالجابر عبدالله عبدالظاهر

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

psychga61@yahoo.com

٢٠٢١ - ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

## المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى عينة من طلاب الجامعة، من خلال التحقق من صدق المقياس وثباته واتساقه الداخلي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلاب شعبة التعلم العام - شعبة التعلم الأساسي - شعبة طفولة) بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، وتراوحت أعمارهم ما بين ١٩-٢١ بمتوسط ٢٠،٤٧ وانحراف معياري ٠،٨٧٤٧، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات .

**الكلمات المفتاحية:** اضطراب الشخصية التجنبية - طلاب الجامعة.

## Psychometric Properties of the Avoidant personality disorders among the university student

### **Abstract:**

The study aimed to verify the psychometric properties of the Avoidance Personality Disorders (APD) scale by verifying the stability of the scale and its internal consistency, the study sample consisted of 300 students from the General Education Section- Basic Education Section – Childhood\_Section) at the Faculty of Education in Qena - South Valley University for the academic year 2019-2020, and their ages ranged between 19-21, with an average of 20.47 and a standard deviation of 0.8747 .and the results of the study reached the Avoidanc Personality Disorders Scale for university students has a high degree of consistency and reliability.

**Key-words:** Avoidance Personality Disorders (APD) - university student .

## مقدمة:

يعاني الشباب في مقتبل العمر كثيرًا من المشكلات والصعوبات والمحن النفسية، الناتجة عن الضغوطات، والصراعات الداخلية والبيئية التي تواجهه خلال مراحل العمر السابقة وخاصة ما يواجهه في مرحلة الطفولة المبكرة أثناء مراحل نموه النفسي وما يعانيه من نقص في إشباع حاجاته النفسية الأساسية فيأتي ذلك بانعكاسات سلبية على شخصيته في مراحل نموه اللاحقة.

وتحدث اضطرابات الشخصية عندما تتحول سمات شخصية الفرد المرنة إلي سمات غير مرنة، محدثة سوء توافق وعجزًا واضحًا ومؤثرًا على كفاءة الفرد الاجتماعية، والعلاقات الشخصية المتبادلة والمهنية، وبالتالي تؤثر في كل أوجه الشخصية المعرفية، والمزاجية، والسلوكية، وفي أشكال العلاقات مع الآخرين (سالم، ٢٠١٣، ص ٢٥).

ومن الاضطرابات التي يعاني منها طلاب الجامعة في نهاية مرحلة المراهقة وبداية سن الشباب هي اضطرابات الشخصية، والتي تظل ملازمة له طيلة حياته إلا إذا تم التدخل العلاجي. فاضطراب الشخصية هو اضطراب طويل الأمد يتميز بأنماط سلوكية غير تكيفية فيما يتعلق بإدراك الذات والبيئة المحيطة (مصطفى وسند، ٢٠١٥، ص ٣٠٢).

وتعد من أكثر الاضطرابات انتشارًا اضطراب الشخصية التجنبية ومن أهم مظاهره المرضية تجنب الأعمال التي تحتاج لمشاركة الآخرين والنفور عن لا يشبهونه والخوف من أن يكون موضع سخرية الآخرين، والإنشغال بالخوف من تعرضه للنقد أو الرفض في الموافق الاجتماعية والشعور بالدونية، وعدم الإقبال على الأنشطة الجديدة التي تتطلب المغامرة (غبارى و أبو شعيرة، ٢٠١٥).

ويعد اضطراب الشخصية التجنبية أكثر الاضطرابات انتشارًا بين طلاب الجامعة، حيث تظهر ملامح الاضطرابات متجلية في كثير من طلاب الجامعة وتؤثر

وتتعارض مع الأداء السلوكي اليومي المتعارف عنه، وتسبب معاناه وإحراج للأشخاص الذين لا يستطيعون العناية بأنفسهم على نحو صحيح، والمشاركة في التفاعلات الاجتماعية العادية، أو العمل بشكل مثمر، لذا فإن تجنب طلاب الجامعة للمواقف التي تجعله في مواجهة جماعة يترتب عنه العديد من الآثار السلبية مما يزيد الأمر تعقيداً ويزيد من إحجامة على مواصلة مسيراته العلمية والعملية، فتصبح الشخصية التجنبية بمثابة العائق عن تقدم الفرد في حياته الطبيعية .

### مشكلة البحث:

الشباب في مقتبل العمر يعانون من بعض اضطرابات الشخصية التي تبدأ في الرشد المبكر وما تسببه من معاناة للشباب وتعكس اضطرابات الشخصية بوضوح ما يعانيه الناس من مشكلات على المدى البعيد، وتختلف الأعراض استناداً إلى نوع اضطراب الشخصية، ولكن بشكل عام، يواجه المرضى صعوبة في العلاقات مع الآخرين والتعامل مع الشدة وتكون لديهم صورة للذات تختلف عن الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليهم، كما تتصف السلوكيات المصاحبة لاضطرابات الشخصية بقدر كبير من نقص المرونة، الأمر الذي يتسبب في النهاية إلى زيادة كبيرة في التوتر والضغط النفسي (Clarkin et al,2005).

تعد اضطرابات الشخصية هي انحرافات سلوكية تتسم بالثبات عن السلوك السوي، حيث يدرك الفرد ذاته والآخرين والأحداث بصورة غير مماثلة لأفراد الثقافة التي يعيش فيها الفرد، وتتسم سلوكياته بالانفعال الشديد وعدم تناسبها مع المواقف والأحداث والأشخاص الذين يتعاملون معه، كما أن الفرد لا يستطيع إيقاف اندفاعاته وتهوراته وعدوانه تجاه نفسه وتجاه الآخرين (American Psychiatric [DSM-5], 2013) Association.

وتسبب هذه الأنماط ضائقة ملحوظة عند الشخص وتضعف من قدرته على الأداء الاجتماعي، وللاضطرابات الشخصية عدة أنواع، ولكل منها مشاكل مميزة مع صورة الذات، وأنماط الاستجابة للآخرين وللأحداث الضاغطة (DSM-5,2013).

وقد وضع DSM5 مجموعة من المعايير والمحكات التشخيصية للاضطرابات الشخصية ومن هذه المعايير، نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك يحدد بدرجة كبيرة عن المعايير الاجتماعية والسلوك في ثقافة الفرد، نمط دائم من التصلب يشمل جميع المواقف الشخصية والاجتماعية يؤدي إلي الشعور بالكدر او الكرب واختلال في الأداء الاجتماعي، نمط من الأزمان (عدة سنوات) ويتسم بالثبات، يتم التشخيص بداية من عمر ١٨ سنة (شليبي وآخرون، ٢٠١٦، ص. ١٦٥).

ويتم تشخيص هذه الاضطرابات بناءً على المقياس المستخدم للتشخيص، وقد وضع تشخيص الأمراض النفسية للراشدين مستمدة من DSM-4&DSM-5، إعداد شليبي وآخرون، ٢٠١٦ مجموعة من محكات التشخيص لكل اضطراب على حدة للحكم على الشخصية، وكذلك مقياس رشيد وآخرون، ٢٠١٦ للاضطراب الشخصية التجنبية لدي طلبة المرحلة الإعدادية.

حيث لاحظت الباحثة من خلال مراجعة المقاييس المعدة لتشخيص وقياس اضطرابات الشخصية أنها إما قديمة بحيث تم وضعها في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية تختلف عما نمر به الآن، كما أنها لا تخاطب فئة طلاب الجامعة، أو أن معظمها على قدر علم الباحثة تستند إلي معايير تشخيصية قديمة.

ولهذا كانت هناك ضرورة لبناء أداة تتمتع بكفاءة سيكومترية تتمثل في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة مستندًا في إعداده إلي المعايير التشخيصية الواردة بالدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للأمراض النفسية والعقلية (DSM-5, 2013)، بغرض توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة المصرية، تتناسب وطبيعة العينة، ويمكن استخدامها في تشخيص وقياس اضطرابات الشخصية لدي طلاب

الجامعة، وفي ضوء ذلك يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في إعداد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

ويمكن أن تتبلور مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:-

- ١- ما مؤشرات الصدق العاملي لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة.
- ٢- ما مؤشرات الصدق التمييزي لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة.
- ٣- ما مؤشرات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة.
- ٤- ما مؤشرات الثبات بطريقة الفاكرونباغ لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة.
- ٥- ما مؤشرات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة.

#### هدف البحث:

يسعي البحث الحالي إلي التعرف على:-

- ١- الصدق العاملي لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة. .
- ٢- الصدق التمييزي لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة.
- ٣- الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة.
- ٤- الثبات بطريقة الفاكرونباغ لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة.

٥- الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- تعد هذه الدراسة من الدراسات العربية التي اهتمت بوضع مقياس خاص باضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة وفقاً للمحكات (المعايير) التشخيصية الواردة بالدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للأمراض النفسية والعقلية (DSM-5, 2013).

٢- يساعد هذا المقياس الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال اضطراب الشخصية التجنبية في ضوء المعايير التشخيصية الحديثة.

٣- توفير أداة علمية مقننة تصلح لقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة، مما يساعد في إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية المناسبة.

### الإطار النظري:

#### ١- مفهوم اضطرابات الشخصية

اضطراب الشخصية هي نماذج سلوكية مستمرة و عميقة ومتأصلة تظهر على شكل ردود واستجابات غير مرنة في مدي واسع وعريض من المواقف الاجتماعية والشخصية، وتتضح من خلال الإنحراف الواضح عما هو سائد في ثقافة الفرد فيما يتعلق بالإدراك، و التفكير، والإحساس وكيفية الارتباط بالآخرين (Gupta & Mattoo, 2010).

يعرف اضطراب الشخصية التجنبية **Avoidant Personality Disorder**:



اضطراب شخصية يتميز بأحاسيس مستمرة وواسعة المدى بالتوتر والتوجس، واعتياد الوعي الشديد بالذات، وأحاسيس بعدم الأمان والدونية، والسعي الدائم لحب وقبول الآخرين، وحساسية مفرطة نحو الرفض والنقد، ورفض الدخول في أي علاقات، إلا بعد الحصول على ضمانات شديدة بالقبول غير المشروط بنقد، وارتباطات شخصية محدودة جداً، واستعداد دائم للمبالغة في الأخطار أو المخاطر المحتملة في المواقف اليومية، إلي حد تجنب بعض النشاطات المعنوية، ولكن ليس الي حد التجنب الموجود في الرهاب، وأسلوب حياة محدود بسبب الحاجة الدائمة إلي التأكد من الأشياء والشعور بالأمان (عكاشة، ٢٠١٠، ص.ص ٦٨٣-٦٨٤).

## ٢- المعايير التشخيصية العامة باضطرابات الشخصية:

أ- نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك يحدد (يشذ) بدرجة كبيرة عن المعايير الاجتماعية والسلوك في ثقافة الفرد. ويتمثل هذا النمط في مجالين أو أكثر مما يأتي:-

- المعرفة: وتتعلق بطريق إدراك وفهم الذات وفهم الآخرين والأحداث.
- الوجدان: يسود الوجدان انفعالات شديدة والتأرجح وعدم التناسب مع الموقف.
- العلاقات بين الأفراد ( علاقات سيئة ومضطربة مع الآخرين كالأسرة أو الأصدقاء أو الزملاء )
- عدم التحكم في السلوك المندفع.

ب- نمط دائم من التصلب يشمل جميع المواقف الشخصية والاجتماعية يؤدي إلي الشعور بالكدر أو الكرب (الشعور بالضغط النفسي) واختلال في الأداء الاجتماعي أو المهني.

ج- نمط ثبات عبر مدي واسع من المواقف الشخصية والاجتماعية. ويمكن تعقب بداية الاضطراب من الماضي بداية من مرحلة المراهقة.

د- نمط من الكرب أو عجز في المجالات الحياتية الهامة مثل الجوانب الاجتماعية والمهنية..إلخ

- هـ- نمط يظهر بداية من المراهقة وبداية سن الرشد.  
و- نمط لا تتداخل ولا تتطبق أعراضه على الاضطرابات النفسية الأخرى.  
ى- نمط من الأعراض لا يعزى لأسباب فسيولوجية مثل تعاطى المخدرات أو العقاقير الطبية أو إصابة الدماغ (DSM-5,2013).

### ٣- الأسباب العامة لاضطرابات الشخصية:

ترتبط اضطرابات الشخصية بمجموعة من العوامل المتعددة والمتفاعلة فترى شقير (٢٠٠٠) أن أسباب اضطرابات الشخصية يمكن إرجاعها في مجملها إلي انحراف عملية النمو النفسي للإنسان فأغلب هذه الاضطرابات يمكن اعتبارها مظهرًا لإعاقة النضج كما يمكن تصنيف هذه الأسباب الى ثلاثة عوامل هي:

\* **الوراثة:** فقد لوحظ تواتر اضطرابات الشخصية بين العائلات الواحدة.

\* **البيئة:** وطرق التربية فقد لوحظ أن الإفراط في التدليل خاصة ، وكذلك الإفتقار إلي القيم الخلقية التي تحكم العائلة والتذبذب بين القسوة والتدليل وعدم وجود القدوة الحسنة كل هذه العوامل تؤثر في مسيرة النمو وبالتالي تنتج عنها اضطرابات الشخصية.

\* **الأسباب العضوية:** حيث تبين لبعض الباحثين أن عدم نضج السلوك يساير عدم نضج المخ ويظهر ذلك في رسم المخ الكهربى وذلك في أنواع معينة من اضطرابات الشخصية كاضطراب الشخصية المعادية للمجتمع (ص.ص، ١٣٢-١٣٣).

### ٤- تأثير اضطرابات الشخصية على الحياة:-

ويذكر رضوان ( ٢٠٠٩ ) أن تأثير اضطرابات الشخصية في ستة مجالات أساسية تتضح في أسلوب الفرد في التصرف والتفكير والإحساس مما يعكس نمط شخصيته أو اضطرابها، هذه المجالات هي:

\* **مجال الذات :** يمكن أن تؤثر اضطرابات الشخصية على الأسلوب الذي ينظر فيه الفرد لذاته، والكيفية التي يفكر بها حول ذاته والمشاعر التي يحملها نحو نفسه.

- \* **مجال العمل** : وتظهر اضطرابات الشخصية من خلال الكيفية التي يؤدي فيها الشخص عمله، ويتخذ بها قراراته، ويتولى القيادة وينفذ التعليمات ويخطط ويستجيب للنقد ويتبع النظم السائدة ويتعامل من خلالها مع الآخرين.
- \* **مجال العلاقات البينشخصية** :تؤثر اضطرابات الشخصية على نوعية علاقة الفرد بالآخرين من حوله، إذ يمكنها أن تؤذي الصداقات وتمنع الفرد من إدارة حياة أسرية أو جنسية أو عاطفية منتجة وصحية.
- \* **مجال المشاعر** :تؤثر اضطرابات الشخصية على عالم المشاعر من خلال الكيفية التي يتقبل فيها الفرد النقد أو المديح والمدى الذي يشعر فيه بالارتباك بشكل عام.
- \* **إدراك الواقع**: تشوه اضطرابات الشخصية قدرة الفرد على إدراك العالم الخارجي، وبالتالي الكيفية التي يستجيب من خلالها للعالم من حوله.
- \* **ضبط الدوافع**: تؤثر اضطرابات الشخصية على مدى تكيف الفرد مع المعايير الاجتماعية، فالأفراد ذوي اضطرابات الشخصية يتصرفون باندفاعية مفرطة، على الرغم من أنه من أصول التربية والإمتثال للمعايير الاجتماعية سيطرة الفرد على اندفاعاته (ص.ص، ١٣٩-١٤٢).

### اضطراب الشخصية موضع الدراسة

#### ١- اضطراب الشخصية التجنبية Avoidant Personality Disorder APD:

من العوامل التي تمهد لهذا الاضطراب: اضطراب الطفولة والمراهقة المتجنب، والأمراض الجسيمة المؤدية إلي التشويه(غانم، ٢٠٠٦، ص.١٧٨)

من الشائع أن يعاني المصاب بهذا الاضطراب من الاكتئاب والقلق، وعدم الرضي عن نفسه ؛ لاختفاقه في إقامة علاقات اجتماعية، وقد يترافق الاضطراب مع رهابات محددة، يتوق المصاب على الرغم من عزلته الاجتماعية إلي نيل محبة الآخرين وقبولهم له، خلافاً للمصاب باضطراب الشخصية الفصامية الذي يتصف بالعزلة الاجتماعية،

ولكن ليست لديه الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية (غبارى وشعيرة، ٢٠١٥، ص.٣٣٠).

#### - تعريف اضطراب الشخصية التجنبية:

ولقد ذكرت منظمة الصحة العالمية في تعريفها لاضطراب الشخصية التجنبية أنه يتميز بما يلي: أحاسيس بالتوجس والتوتر مستمرة ومنتشرة، اعتقاد المريض بأنه في غير موضعه الاجتماعي المناسب، وأنه غير مقبول اجتماعياً وشخصياً، أو أنه أقل من الآخرين، انشغال شديد بكونه موضع نقد أو رفض في المواقف الاجتماعية، عدم الرغبة في مشاركة الآخرين إلا عند التأكد من كونه محبوباً. قيود تقيد أنماط حياته بسبب الحاجة إلى الشعور بالأمان الذاتي، تجنب الأنشطة الاجتماعية والوظيفية التي تتطلب علاقات شخصية أساسية بسبب الخوف من النقد، أو الإعتراض، أو الرفض ( منظمة الصحة العالمية [ICD-10] ، ١٩٩٩).

ويعرفه الدليل التشخيصي الخامس بأنه " يتسم أصحابها بعدم الاعتناء بالعلاقات الاجتماعية، ويشعر بقلّة الحيلة ويحكم سلبياً على نفسه والحساسية الاجتماعية، وتبدأ في مرحلة الرشد المبكر، ويتبين في أربعة (أو أكثر) مما يأتي:

- يتجنب الاحتكاك بالآخرين (حتى في العمل) خشية من النقد أو اللوم.
- لا يندمج بسهولة مع الآخرين إلا إذا وثق أنهم يهتمون به.
- يتجنب العلاقات الحميمة (مثل الحب) لخوفه من الخزي والسخرية.
- يخشى النقد أو الرفض من الآخرين.
- يشعر بقلّة الحيلة والضعف في المواقف الاجتماعية الجديدة.
- شعور بالنقص والدونية (وأنه غير جذاب).
- يخشى الإشتراك في أي أنشطة اجتماعية أو مهنية لاحتمال الحرج (شلبى وأخرون، ٢٠١٦، ص.١٧٤)

- المظاهر التشخيصية لاضطراب الشخصية التجنبية:

- يشير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية إن الميزة الأساسية لاضطراب الشخصية التجنبية نمط من الكف الاجتماعي ومشاعر النقص وفرط الحساسية للتقييم السلبي، والأفراد ذوي اضطراب الشخصية التجنبية، و يظهرن مايلي :
- يتجنبون الأنشطة التي تتضمن التفاعل البيئشخصي بسبب خوفهم من النقد، وعدم التقبل، والرفض من الآخرين.
  - يحجمون عن عروض التميز والترقيات بسبب المسؤوليات الجديدة التي قد ينتج عنها أنتقادات من زملاء العمل.
  - يتجنبون عقد صداقات جديدة مالم يكونوا متأكدين من أنهم سوف يتلقون الحب دون نقد.
  - الأشخاص الذين يعانون من هذا الاضطراب لايشاركون في الأنشطة الجامعة ما لم تكن هناك عروض سخية متكررة للدعم والحنو. بالإضافة إلي أن إقامة علاقات حميمية مع الآخرين في كثير من الأحيان تكون صعبة، على الرغم من قدرتهم على تكوين علاقات حميمية خاصة ورغبتهم في ذلك، عندما يكون هناك ضمان للقبول دون تمحيص.
  - قد يتصرف ذوي اضطراب الشخصية التجنبية بحذر وحيطة، ويجدون صعوبة في الحديث مع أنفسهم، ويحببون المشاعر الحميمية خوفا من التعرض للسخرية أو الخزي والفضيحة.
  - ولأن هؤلاء الأشخاص منشغلين بما قد يتعرضون له من نقد أو رفض في المواقف الاجتماعية، قد تكون لديهم عتبة منخفضة بشكل ملحوظ للكشف عن ردود أفعالهم في مثل هذه المواقف، فإذا ما أنتفده شخص ما أو شعر بعدم الاستحسان حتي لو بسيط وبطريقة لطيفة، فإنه قد يشعر بضرر وألم بالغ، ونتيجة لذلك يشعر بالخجل، والكف، والرفض. فهم يتوقعون أن لا أحد يهتم بقولهم، وأن ما يقولونه

- يراه الآخرين خاطئ، ولذلك نجدهم يصمتون ولا يتكلمون، وحساسين جدا للمنبهات التي قد توحى بالسخرية أو بالإستهزاء لهم.
- ورغم تجنبهم للمشاركة في الحياة الاجتماعية إلا أنهم يرون أن سعادتهم ورفاهيتهم ودعمهم في أيدي الآخرين.
  - وذوي اضطراب الشخصية التجنبية يخافون من المواقف البيئشخصية الجديدة بسبب شعورهم بالنقص والعجز ولديهم تقدير لذواتهم منخفض. كذلك لديهم شكوك بشأن الكفاءة الاجتماعية والجاذبية الشخصية وأنهم أقل شأنًا من الآخرين، وشعورهم بالقصور الشخصي وخاصة في المواقف الاجتماعية التي تتضمن التفاعل مع الغرباء (DSM, 2013).

### منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الراهنة المنهج الوصفي.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلاب شعبة التعلم العام - شعبة التعلم الاساسى - شعبة طفولة) بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادى للعام الدراسى ٢٠١٩-٢٠٢٠، وتراوحت أعمارهم ما بين ١٩-٢١.

### (١) مبررات إعداد المقياس:

أ- من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة لا يوجد - على قدر علم الباحثة - مقياسًا عربيًا يقيس اضطراب الشخصية التجنبية لدى فئة طلاب الجامعة حسب المعايير التشخيصية الحديثة.

ب- صياغة عبارات المقياس بشكل محدد ومعبر عن أعراض اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة.

ج- هناك العديد من المقاييس التي قام بإعدادها الباحثين في الدراسات العربية والأجنبية والتي تقيس اضطراب الشخصية التجنبية لدى فئات أخرى، ولكن في هذا المقياس شمل قياس جميع الأعراض بأحدث المعايير النفسية بناءً على ما ورد بالدليل

التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية (DSM-5)، والصادر من جمعية الطب النفسي الامريكية [APA].

## (٢) وصف المقياس:

يتكون مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة من ٣٨ عبارة موزعة على ستة أبعاد؛ حيث يمثل كل بعد مجموعة من عبارات اضطراب الشخصية التجنبية، ويتضمن المقياس عبارات ذات إتجاه إيجابي، ويوضح الجدول أبعاد المقياس الستة وأرقام عبارات كل بعد:

### جدول (١)

#### أبعاد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة

| م | أبعاد المقياس         | أرقام العبارات         |
|---|-----------------------|------------------------|
| ١ | البعد الاول           | ١٧،٢،٦،١٠،١١،١١،٣٧،٨،٣ |
| ٢ | البعد الثاني          | ٣٦،٣٤،١٩،٢٥،٣٩،٢١،٢٠   |
| ٣ | البعد الثالث          | ٢٦،١٢،٢٢،١٤،٢٣،٩       |
| ٤ | البعد الرابع          | ٣٨،١٨،٢٧،٤،٢٩،٣٢       |
| ٥ | البعد الخامس          | ١٦،٣١،٣٠،١٣،٥،٣٥       |
| ٦ | البعد السادس          | ٤١،٣٣،٧،٤٠             |
|   | المجموع الكلي للمقياس | ٣٨                     |

وقد تم صياغة عبارات المقياس في ضوء التعريفات الإجرائية التالية لأبعاد المقياس:

- اضطراب الشخصية التجنبية: تعرف الباحثة اضطراب الشخصية التجنبية إجرائياً بأنه أخفاق الفرد في إقامة علاقات إجتماعية وانشغاله الشديد بكونه لدية قصور في التصرف في بعض المواقف أو أنه موضع نقد أو رفض في المواقف الاجتماعية مما يجعله غير راغب في مشاركة الآخرين إلا عند التأكد من كونه محبوباً لهم.

#### ٤- خطوات بناء المقياس:

تم تحديد عبارات المقياس من خلال قيام الباحثة بالتالي:

أ- الإطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة التي تناولت اضطرابات الشخصية، والآراء النظرية حول مفهوم وأعراض اضطرابات الشخصية، وكذلك أبعاده، وأسبابه، والأساليب العلاجية الخاصة به، والتي ساعدت الباحثة في التعرف على مظاهر وأعراض اضطرابات الشخصية وبالتالي صياغة العبارات بشكل محدد ومعبر.

ب- الإطلاع على مقاييس العربية والأجنبية الخاصة باضطرابات الشخصية بشكل عام، ومقاييس اضطراب الشخصية التجنبية بشكل خاص، ومن هذه المقاييس:

- مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلبة المرحلة الاعدادية ( إعداد رشيد وآخرون، ٢٠١٦)، تتكون عدد عباراته من ٤٠ عبارة، وكانت خيارات الاجابة دائماً، احياناً، نادراً.

- تشخيص الأمراض النفسية للراشدين مستمدة من DSM-4&DSM-5، (إعداد شلبي وآخرون، ٢٠١٦)، وتتكون عدد عباراته لاضطراب الشخصية التجنبية من ٧ عبارات، وكانت خيارات الاجابة (١) لا يوجد (٢) يوجد بدرجة بسيطة (٣) يوجد بدرجة كبيرة (٤) لا يوجد معلومات لهذا البند.

- وتم بعد ذلك تحديد عبارات المقياس في ضوء المعايير التشخيصية الواردة في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للإضطرابات النفسية والعقلية (DSM-5)، والصادر من جمعية الطب النفسي الامريكية [APA]، وفي ضوء الإستفادة من المقاييس والدراسات السابقة، قامه الباحثة بصياغة الصورة الأولية من المقاس والتي إشملت على ٤١ عبارة مراعيأ فيها أن تكون واضحة وبسيطة، وأن تعبر كل عبارة عن مظاهر الاضطراب؛ بحيث تكون محددة لا تحمل التأويل.

وحيث أن المقاييس العربية والأجنبية المختلفة لاضطرابات الشخصية تنوعت من حيث تحديدها لمظاهر الاضطراب، ولم تتفق على نموذج بنائي واحد، تري الباحثة من خلال ذلك أن أهم الأبعاد الرئيسية والواضحة، والتي أنفق عليها معظم الباحثون، هي أن اضطرابات الشخصية قد يظهر لدي الفرد وتؤثر علته وعلى كيفية في جميع جوانب الحياة وسلوكه.



ج- تم وضع الصورة الأولية للمقياس من خلال صياغة العبارات التي تقيس اضطراب الشخصية التجنبية ، حيث بلغت عدد عبارات المقياس ٤١ عبارة روعي فيها الوضوح واللغة البسيطة التي تتناسب مع عينة البحث من طلاب الجامعة.

د- تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بالجامعات المختلفة منها جامعة سوهاج، وجامعة جنوب الوادي، وذلك لإبداء وجهة نظرهم في تحديد ملائمة عبارات المقياس ، انتماء أوعدم انتماء العبارة للاضطراب ، حذف العبارات التي يرونها غير مناسبة، إضافة العبارات التي يرون أنها ضرورية للمقياس، اقتراح صياغة أفضل للعبارات التي يرون أنها غير مناسبة، تحديد نوع العبارة موجبة أو سالبة.

هـ- قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس، وهو ما ساعد على أن يصبح المقياس في صورة مناسبة للتطبيق على عينة من طلاب الجامعة.

٥- الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة:

تم إتخاذ الخطوات التالية في سبيل التحقق من صدق وثبات المقياس:

أ-عينة التقنين: طلاب شعبة التعلم العام - شعبة التعلم الاساسى - شعبة طفولة بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، وتراوحت أعمارهم ما بين ١٩-٢١ بمتوسط ٢٠،٤٧ وانحراف معيارى ٨٧٤٧،٠٠.

ب- الثبات: اعتمدت الباحثة على ثبات المقياس على ما يلي:

\* حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على عينة الثبات والصدق، ثم أعيد مرة ثانية بفاصل زمنى قدره ١٥ يوم بين التطبيقين وكان معامل ثبات المقياس ككل \* ٠,٩٦٠ وهو دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١.

جدول (٢)

يوضح معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني

| م | أبعاد الاضطراب   | معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين |
|---|--|-----------------------------------|
| ١ | البعد الاول : تجنب الاحتكاك بالآخرين                             | ٠,٩٦٠**                           |
| ٢ | البعد الثاني: الشعور بقلّة الحيلة في المواقف الاجتماعية الجديدة  | ٠,٩٧٥**                           |
| ٣ | البعد الثالث : الاندماج مع من يهتمون به فقط                      | ٠,٨٩٣**                           |
| ٤ | البعد الرابع : يتجنب العلاقات خوفا من الخزي والسخرية             | ٠,٨٧٧**                           |
| ٥ | البعد الخامس : الخوف من النقد والاشترك في أي أنشطة لأحتمال الحرج | ٠,٨٣٢**                           |
| ٦ | البعد السادس الشعور بالنقص والدونية                              | ٠,٩٣٢**                           |
|   | المقياس ككل  | ٠,٩٦٠**                           |

نلاحظ من خلال جدول(٢) أن المقياس في أبعاده يتمتع بثبات جيد وكذلك المقياس ككل يتمتع بثبات جيد فقد تراوح معامل الثبات (٠,٩٦٠ - ٠,٨٣٢) وعلنه المقياس يتمتع بثبات مقبول.

\* حساب معامل ألفا-كرونباخ:

جدول (٣)

قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية

لدى طلاب الجامعة (ن=٣٠٠)

| م | المقياس   | معاملات الثبات | ألفا كرونباخ |
|---|---|----------------|--------------|
| ١ | البعد الاول : تجنب الاحتكاك بالآخرين                            |                | ٠,١٠٤        |
| ٢ | البعد الثاني: الشعور بقلّة الحيلة في المواقف الاجتماعية الجديدة |                | ٠,٧٥٦        |
| ٣ | البعد الثالث : الاندماج مع من يهتمون به فقط                     |                | ٠,٦٤٨        |
| ٤ | البعد الرابع : يتجنب العلاقات خوفا من الخزي والسخرية            |                | ٠,٥٧٩        |
| ٥ | البعد الخامس: الخوف من النقد والاشترك في اي أنشطة لاحتمال الحرج |                | ٠,٤٧٧        |

|       |  |
|-------|--|
| ٠,٥٧٩ | ٦   البعد السادس: الشعور بالنقص والدونية . |
| ٠,٧٨١ | الدرجة الكلية للمقياس                      |

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ قوية .

#### جدول (٤)

قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية

لدى طلاب الجامعة (ن=٣٠٠)

| معامل الثبات | معامل الارتباط | مقياس اضطرابات الشخصية  |
|--------------|----------------|---|
| -٠,٢٦٤       | -٠,١٥١         | البعد الاول تجنب الاحتكاك بالآخرين                              |
| ٠,٧٥٩        | ٠,٦٠٧          | البعد الثاني الشعور بقلّة الحيلة في المواقف الاجتماعية الجديدة  |
| ٠,٦٨٨        | ٠,٥٢٤          | البعد الثالث الاندماج مع من يهتمون به فقط                       |
| ٠,٥١٩        | ٠,٣٥١          | البعد الرابع يتجنب العلاقات خوفا من الخزي والسخرية              |
| ٠,٠٠٩        | ٠,٠٠٥          | البعد الخامس الخوف من النقد والاشترار في اي أنشطة لاحتمال الحرج |
| ٠,٥٤١        | ٠,٣٧٠          | البعد السادس الشعور بالنقص والدونية                             |
| ٠,٨١٣        | ٠,٦٨٤          | الدرجة الكلية للمقياس   |

حيث تم تقسيم الاختبار إلي فقراته الفردية والزوجية ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس وكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠,٨١٣) وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

#### ج- صدق المقياس:

#### - الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بلغ عددهم ١٠ محكمين بجامعة سوهاج، وجامعة جنوب الوادي، وذلك لإبداء وجهة نظرهم في مدى ملائمة عبارات المقياس ووضوحها، ومناسبتها لما وضعت لقياسه، وملائمة العبارات للاضطراب، وتعديل صياغة العبارات، وحذف العبارات التي يرونها غير مناسبة

## الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة

لأبعاد المقياس، وكذلك إضافة ما يروونه مناسباً من عبارات، وتحديد ما اذا كانت العبارة سالبة او موجبة، وبعد العرض على السادة المحكمين قامة الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس؛ حيث تم حذف ٣ عبارة لتكرارها أو عدم مناسبتها، كما تم تعديل ٣٥ عبارة من عبارات المقياس، وهو ما ساعد على أن يصبح المقياس في صورة مناسبة للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية. ويوضح جدول ٥ العبارات التي تم حذفها من مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة، كما يوضح جدول ٦ العبارات التي تم تعديلها في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة.

### جدول (٥)

العبارات التي تم حذفها من مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة

| م  | العبارة   |
|----|---|
|    | اضطراب الشخصية التجنبية                                     |
| ٤  | عندما يحبونني الآخريين اقدم على التفاعل معهم.               |
| ٣٢ | اتخوف من القيام بأنشطة جديدة حتي اتجنب شعور الآخريين بخجلي. |
| ٣٨ | اتخلي عن العلاقات الحميمة لخوفي من الخزي والسخرية.          |

### جدول (٦)

العبارات التي تم تعديلها في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة

| م | العبارات قبل التعديل لاضطراب الشخصية التجنبية              | العبارات بعد التعديل لاضطراب الشخصية التجنبية |
|---|--|---|
| ١ | أبتعد عن المواقف والمهام التي فيها اتصال مستمر بالناس.     | أبتعد عن أداء المهام المشتركة مع الآخريين.    |
| ٢ | أبتعد عن التواجد مع الناس إلا لو تأكدت من أنهم مياالين لي. | أتقرب إلي الآخريين عندما أشعر بتقبلهم لي.     |
| ٣ | ليس لي أشخاص حميمين أتمنهم على اسراري.                     | أفتقد وجود أصدقاء مقربين مني.                 |
| ٤ | أقوم برفض الأنشطة التي يتم من خلالها التعامل مع الزملاء.   | أشارك في الأنشطة الطلابية بالجامعة.           |
| ٥ | أبتعد عن أي أنشطة اجتماعية تتطلب                           | أرفض التفاعل مع زملائي في                     |

| تفاعل بالآخرين | الأنشطة الاجتماعية. |
|----------------|---------------------|
|----------------|---------------------|

تابع : جدول (٦)

العبارات التي تم تعديلها في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة

| م  | العبارات قبل التعديل لاضطراب الشخصية التجنبية                    | العبارات بعد التعديل لاضطراب الشخصية التجنبية      |
|----|--|--|
| ٦  | أتحفظ في علاقاتي مع الآخرين.                                     | أتعامل مع زملائي في الجامعة بحذر.                  |
| ٧  | أنا شخص أرفض العزلة.   | أرفض الجلوس بمفردي بعيداً عن الآخرين.              |
| ٨  | أفتقد القدرة لاكتساب اهتمام الآخرين.                             | لدي القدرة على جذب إهتمام الآخرين لي.              |
| ٩  | أتفادي بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.                          | أتفادي تكوين علاقات اجتماعية جديدة.                |
| ١٠ | أشعر أن العلاقات الاجتماعية التي تتضمن اتصالات مضيعة للوقت.      | أرى أن العلاقات الاجتماعية مضيعة للوقت.            |
| ١١ | أرغب في الاختلاط مع الآخرين وشاركهم الأنشطة الاجتماعية.          | أختلط بالآخرين.                                    |
| ١٢ | أثق واندمج مع الآخرين الذين يهتمون بي.                           | أندمج مع من يبدون الأهتمام بي.                     |
| ١٣ | أنا شخص قليل الحيلة في المواقف الاجتماعية الجديدة.               | أحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الجديدة.         |
| ١٤ | أبالغ في الأخطار التي تواجهني في ممارسة أنشطتي.                  | تعوقني شعوري بالمخاطر من ممارسة أنشطتي الاجتماعية. |
| ١٥ | أتحاشي الأنشطة التي تنطوي على التواصل الضروري بين الأشخاص.       | أتحاشي الأنشطة التي تتطلب التواصل مع الآخرين.      |
| ١٦ | أستشعر سخرية الآخرين لي أثناء العلاقات الحميمة بسبب خوفي.        | يسخر مني الآخرون أثناء تواصلهم معهم.               |
| ١٧ | أشعر بالعجز بسبب الخجل في المواقف الشخصية.                       | خجلي في المواقف الاجتماعية يشعرنني بالعجز.         |
| ١٨ | حينما أكون وسط مجموعة من الناس أشعر بأنني شخص أقل شأنًا من غيري. | ينتابني شعور بأنني أقل من الآخرين.                 |
| ١٩ | لا أستطيع التواصل لشعوري بأنني شخص غير كفاء اجتماعيًا.           | يصعب على التواصل لأنني شخص غير كفاء اجتماعيًا.     |
| ٢٠ | لا أقدم على البدء في علاقة لشعوري                                | أبادر ببناء علاقات اجتماعية حميمة.                 |

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة

|   |    |
|---|----|
| بأنني شخص غير جذاب.                               | ٢١ |
| عند اسناد بعض المهام لي لا أستطيع تحمل المسؤولية. |    |
| لدي القدرة على تحمل المسؤولية.                    |    |

تابع : جدول (٦)

العبارات التي تم تعديلها في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة

| العبارات قبل التعديل لاضطراب الشخصية التجنبية                    | العبارات بعد التعديل لاضطراب الشخصية التجنبية                       | م  |
|--|---|----|
| عند وجود تجمعات أشعر بالدونية وعدم الكفاءة الشخصية.              | أشعر بعدم الكفاءة الشخصية مقارنة بزملائي في الجامعة.                | ٢٢ |
| دائماً ما أشعر بأنني شخص لا يعجب بي احد.                         | دائماً ما يعجب بي الآخرون.  | ٢٣ |
| أنا أفسر الأمور بطريقة مختلفة عن حقيقتها.                        | أفسر الأمور بطريقة مخالفة لحقيقتها.                                 | ٢٤ |
| أخشى من ضعف قدرتي الجسدية في ممارسة الأنشطة الرياضية في المدرسة. | أخشى ممارسة الأنشطة الرياضية في الجامعة لضعف قدراتي الجسدية.        | ٢٥ |
| أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي.                                 | أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي في المواقف.                         | ٢٦ |
| أي نقد أو عدم استحسان يجرح مشاعري.                               | يضايقتني نقد الآخرين لي.  | ٢٧ |
| أفكر في ما قد يوجه لي من نقد في المواقف الاجتماعية.              | أفكر بحساسية في ما قد يوجه لي من نقد في المواقف الاجتماعية.         | ٢٨ |
| أخشى مواجهة الناس.   | أخاف من مواجهة الآخرين.   | ٢٩ |
| أنا دائماً أشك في نوايا الآخرين.                                 | أشك في أفعال الآخرين تجاهي.   | ٣٠ |
| أنزعج عند ذهابي الي الحفلات خوفاً من الأماكن المزدحمة.           | أخشى التحدث مع أساتذتي بالجامعة.                                    | ٣١ |
| أتحاشى المشاركة في الألعاب الجماعية خشية رفض الآخرين.            | أبادر بتقديم اقتراحات عن مشروع التخرج.                              | ٣٢ |
| أتجنب الاحتكاك بالآخرين خشية من اللوم.                           | أبتعد عن المناقشة في موضوع المحاضرة مع أساتذتي وزملائي داخل المدرج. | ٣٣ |
| أشعر برفض الآخرين لي.  | أشعر بعدم تقبل أساتذتي لي.  | ٣٤ |
| أنا شخص لا أشارك في أي أنشطة لأحتمال الحرج.                      | أتحاشى المشاركة في الأنشطة خوفاً من الفشل.                          | ٣٥ |

وبعد حذف العبارات ٣، وتعديل العبارات ٣٥ الأخرى، وإضافة ٤ عبارات التي اقترحها السادة المحكمين، وعبارتان كما هي لم تعدل، أصبحت عبارات المقياس ٤١ عبارة، كما هو موضح بجدول ٤، وبهذا يكون المقياس صالحاً للتطبيق في صورته الأولية.

### جدول (٧)

مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بعد التحقق من الصدق الظاهري للمقياس

| م | مقياس اضطراب الشخصية التجنبية | عدد العبارات |
|---|-------------------------------|--------------|
|   | المجموع الكلي للمقياس         | ٤١           |

### \* الصدق التمييزي:

تم التأكد من صدق مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة بالطرق الإحصائية، وذلك باستخدام طريقة الصدق التمييزي لحساب الصدق إحصائياً على عينة عددها ٣٠٠، وبعد ترتيب الأفراد تنازلياً حسب درجاتهم، تم المقارنة بين متوسطات ( ٢٧% ذو الدرجات المرتفعة ) وعددهم ٨١ ومتوسطات ( ٢٧% ذو الدرجات المنخفضة ) وعددهم ٨١ وجد أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية (٢,٣٥٠) عند مستوي ٠,٠١ ودرجة حرية ١٦٠ وهذا يدل على أن المقياس صادق فيما وضع لقياسه. ويوضح الجدول (٨) هذه الفروق

### جدول (٨)

اختبار "ت" للفروق بين الرباعي الأعلى والرباعي الأدنى لمقياس اضطراب الشخصية

التجنبية لدى طلاب الجامعة ن = (١٦٢)

| المقياس                 | العينة          | العدد | المتوسط | الانحراف | قيمة ت | الدلالة |
|-------------------------|-----------------|-------|---------|----------|--------|---------|
| اضطراب الشخصية التجنبية | الإرباعي الأعلى | ٨١    | ١٢٥,٢٥  | ٥,٠٠٩    | -٣٢,٢٦ | ٠,٠٠١   |
|                         | الأرباعي الأدنى | ٨١    | ٩٦,٧٩   | ٦,١٦٠    |        |         |

قيمة ت عند درجة حرية ١٦٠ ودلالة ٠,٠٠١ = ٢,٣٥٠

## الفروق بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة

يوضح جدول (٨) أن قيمة  $t$  للدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة =  $(-٣٢,٢٥٩)$  دالة عند مستوي  $(٠,٠١)$  أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(٠,٠١)$  بين متوسطات ( $٢٧\%$  ذو الدرجات المرتفعة) وعدددهم  $٨١$  ومتوسطات ( $٢٧\%$  ذو الدرجات المنخفضة) وعدددهم  $٨١$  بالنسبة للمقياس ككل، ومن ثم فإن هذا المقياس يمكنه التمييز بوضوح بين فئات مختلفة، مما يطمئن على صدقة وعلى استخدامة في القياس.

### \* الصدق العاملي :

استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Factor Analysis Exploratory للتحقق من الصدق العاملي ولتحديد مجالات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة كلاً على حدة على عينة استطلاعية  $(٣٠٠)$  طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، بواسطة برنامج الحزم الإحصائية SPSS ، بطريقة المكونات الأساسية Principle Component فأظهرت نتائج اختبار Kaiser–Meer–Olkin الذي يعطى فكرة عن مدي قابلية وصلاحيه استخدام التحليل العاملي للاضطراب الشخصية التجنبية ووجد أن قيمة KMO  $(٠,٨١١)$  وهي أكبر من  $(٠,٧٠)$  وكذلك قيمة اختبار Bartete دالة إحصائياً، وقد أسفر التحليل العاملي بعد تدوير المحاور تدويراً "مائلاً" بطريقة البروكاس Promax عن وجود ٦ مجالات قابلة للتفسير (\*)، وهذه العوامل الستة جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح وفسرت هذه العوامل مجتمعة  $(٤٥,٨٨٢)$  من التباين الكلي لعبارات المقياس، بعد حذف التشبعات الأقل من  $(٠,٣)$  ويوضح جدول ٦ مصفوفة العوامل بعد التدوير المائل بطريقة البروماكس Promax وحذف التشبعات الأقل من  $(٠,٣)$  لعبارات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة.



جدول (٩)

مصنوفة العوامل بعد التدوير المائل بطريقة البروماكس Promax وحذف التشبعات الأقل من (٠,٣) لعبارات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة (ن = ٣٠٠)

| م  | العبرة   | العامل الأول | العامل الثاني | العامل الثالث | العامل الرابع | العامل الخامس | العامل السادس | الشيوع |
|----|--|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|--------|
| ١٧ | أتحاشي الأنشطة التي تتطلب التواصل مع الآخرين.          | ٠,٦٨٠        |               |               |               |               |               | ٠,٦٠٨  |
| ٢  | أتحاشي المواقف الاجتماعية التي تتطلب تواصل مع الآخرين. | ٠,٦٤١        |               |               |               |               |               | ٠,٥٤٧  |
| ٦  | أرفض التفاعل مع زملائي في الأنشطة الاجتماعية.          | ٠,٦٢٤        |               |               |               |               |               | ٠,٤٥٩  |
| ١٠ | أتفادي تكوين علاقات اجتماعية جديدة.                    | ٠,٦١٠        |               |               |               |               |               | ٠,٤٤٧  |
| ١  | أبتعد عن أداء المهام المشتركة مع الآخرين.              | ٠,٥٨٤        |               |               |               |               |               | ٠,٣٤٨  |
| ١١ | أرى أن العلاقات الاجتماعية مضيعة للوقت.                | ٠,٥٤٢        |               |               |               |               |               | ٠,٤٠٨  |
| ٣٧ | أشارك زملائي في الجامعة في الأنشطة الجماعية.           | -<br>٠,٤٢١   |               |               |               |               |               | ٠,٣٤٦  |
| ٨  | أرفض الجلوس بمفردي بعيداً عن الآخرين.                  | -<br>٠,٣٨٨   |               |               | ٠,٣٣١         |               |               | ٠,١٩٣  |
| ٣  | أتقرب إلي الآخرين عندما أشعر بتقبلهم لي.               | -<br>٠,٣٣٨   |               |               |               |               |               | ٠,٣٣٩  |

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة

|       |  |  |  |  |       |  |   |    |
|-------|--|--|--|--|-------|--|---|----|
| ٠,٥٤٥ |  |  |  |  | ٠,٧٥٤ |  | أبتعد عن المناقشة في موضوع المحاضرة مع أساتذتي وزملائي داخل المدرج. | ٣٦ |
| ٠,٥٧٣ |  |  |  |  | ٠,٧٤٩ |  | أخشي التحدث مع أساتذتي بالجامعة.                                    | ٣٤ |

جدول (٩)

مصفوفة العوامل بعد التدوير المائل بطريقة البروماكس Promax وحذف التشبعات الأقل من (٠,٣) لعبارات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة (ن = ٣٠٠)

| م  | العبارة  | العامل الأول | العامل الثاني | العامل الثالث | العامل الرابع | العامل الخامس | العامل السادس | الشيوع |
|----|--|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|--------|
| ١٩ | خجلي في المواقف الاجتماعية يشعرني بالعجز.            |              | ٠,٥٥١         |               |               |               |               | ٠,٤٦٦  |
| ٢٥ | أشعر بعدم الكفاءة الشخصية مقارنة بزملائي في الجامعة. |              | ٠,٥٢٢         |               |               |               |               | ٠,٥١٦  |
| ٣٩ | أتحاشي المشاركة في الأنشطة خوفاً من الفشل.           |              | ٠,٤٣٣         |               |               |               |               | ٠,٣٤٦  |
| ٢١ | يصعب على التواصل لأنني شخص غير كفء اجتماعياً         |              | ٠,٤٢٦         |               |               |               |               | ٠,٤٩٠  |
| ٢٠ | ينتابني شعور بأنني أقل من الآخرين.                   |              | ٠,٤٠٧         |               |               |               |               | ٠,٥١٣  |
| ٢٦ | دائماً ما يعجب بي الآخرون.                           |              |               | ٠,٧١٥         |               |               |               | ٠,٥١٨  |
| ٢٢ | أبادر ببناء علاقات اجتماعية حميمة.                   |              |               | ٠,٦٦٧         |               |               |               | ٠,٤٧٨  |
| ١٢ | أختلط بالآخرين.                                      |              |               | ٠,٦٦١         |               |               |               | ٠,٦٨٤  |
| ١٤ | أحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الجديدة.           |              |               | ٠,٦١٩         |               |               |               | ٠,٥٢٢  |
| ٢٣ | لدي القدرة على تحمل المسؤولية.                       |              |               | ٠,٦١٢         |               |               |               | ٠,٥٩٤  |

|       |  |  |       |       |  |  |                                       |    |
|-------|--|--|-------|-------|--|--|---------------------------------------|----|
| ٠،٣٨٥ |  |  |       | ٠،٦٠٩ |  |  | لدي القدرة على جذب اهتمام الآخرين لي. | ٩  |
| ٠،٤٧٥ |  |  | ٠،٧٠١ |       |  |  | أشعر بعدم تقبل أساتذتي لي.            | ٣٨ |
| ٠،٤٥٢ |  |  | ٠،٦٣٣ |       |  |  | يسخر مني الآخرون أثناء تواصلهم معي.   | ١٨ |
| ٠،٢٩٦ |  |  | ٠،٤٧٢ |       |  |  | أفسر الأمور بطريقة مخالفة لحقيقتها.   | ٢٧ |

جدول (٩)

مصنوفة العوامل بعد التدوير المائل بطريقة البرومكس Promax وحذف التشعبات الأقل من (٠،٣) لعبارات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة (ن = ٣٠٠)

| م  | العبرة  | العامل الأول | العامل الثاني | العامل الثالث | العامل الرابع | العامل الخامس | العامل السادس | الشيوع |
|----|---|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|--------|
| ٤  | أفتقد وجود أصدقاء مقربين مني.                                 |              |               |               | ٠،٤٣٢         |               |               | ٠،٢٢٧  |
| ٢٩ | أخشى أن يلاحظ الآخرون أنفعالاتي في المواقف.                   |              |               |               | ٠،٣٨٧         |               |               | ٠،٣٠٤  |
| ٣٢ | أخاف من مواجهة الآخرين.                                       |              |               |               | ٠،٣٠٧         |               |               | ٠،٥٠٦  |
| ١٦ | أخشى نقد الآخرين.   |              |               |               |               | ٠،٨٠٤         |               | ٠،٥٨٨  |
| ٣١ | أفكر بحساسية في ما قد يوجه لي من نقد في المواقف الاجتماعية.   |              |               |               |               | ٠،٧٤٧         |               | ٠،٦١٠  |
| ٣٠ | يضايقني نقد الآخرين لي.                                       |              |               |               |               | ٠،٧٠٧         |               | ٠،٥٥٥  |
| ٣٥ | أبادر بتقديم اقتراحات عن مشروع التخرج.                        |              |               |               |               | ٠،٦٨٢         |               | ٠،٤٨٢  |
| ٥  | أشارك في الأنشطة الطلابية بالجامعة.                           |              |               |               |               | ٠،٦٨٠         |               | ٠،٥٣٧  |
| ١٣ | أندمج مع من يبدو الاهتمام بي.                                 |              |               |               |               | ٠،٣٥٥         |               | ٠،٥٤٩  |
| ٤١ | أخشى الحديث عن نفسي خوفاً من أن يستخدم الآخرون المعلومات ضدي. |              |               |               |               |               | ٠،٧٤٥         | ٠،٥٧٠  |

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة

|       |        |        |        |        |        |        |                                   |    |
|-------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-----------------------------------|----|
| ٠،٥١٥ | ٠،٥٩٣  |        |        |        |        |        | أشك في أفعال الآخرين تجاهي.       | ٣٣ |
| ٠،٥٥٠ | ٠،٤٩٩  |        |        |        |        |        | أتعامل مع زملائي في الجامعة بحذر. | ٧  |
| ٠،٥١٠ | ٠،٤٩٥  |        |        |        |        |        | أفضل الجلوس بمفردي.               | ٤٠ |
|       | ١،٣٢٧  | ٣،٠١١  | ١،٨٩٤  | ٢،٤٢٨  | ٣،٣٧١  | ٦،٧٨٠  | الجذر الكامن                      |    |
|       | ٤٥،٨٨٢ | ٤٢،٦٤٦ | ٣٥،٣٠٢ | ٣٠،٦٨١ | ٢٤،٧٥٩ | ١٦،٥٣٦ | النسبة المئوية للتباين            |    |

يتضح من جدول (٩) أن جميع عبارات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة قد تشبعت بقيم أكبر من ٠،٣ ماعدا العبارة ١٥، ٢٤، ٢٨ الأمر الذي يؤكد أن المقياس في صورته النهائية مشتملاً على ٣٨ عبارة، وقد استوعب العامل الأول ١٦،٥٣٦ من حجم التباين في ٩ عبارات والمستقرئ لها يتضح أنها تتمحور أعلى تشبعاتها حول تحاشي المواقف والأنشطة الاجتماعية وتكوين علاقات اجتماعية، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل بتجنب الاحتكاك بالآخرين، في حين استوعب العامل الثاني ٢٤،٧٥٩ من حجم التباين في ٧ عبارات والمستقرئ لها يتضح أنها تتمحور أعلى تشبعاتها حول الخوف من الفشل والابتعاد عن التحدث والشعور بعدم الكفاءة والخجل، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل بالشعور بقلّة الحيلة في المواقف الاجتماعية الجديدة.

في حين استوعب العامل الثالث ٣٠،٦٨١ من حجم التباين في ٦ عبارات والمستقرئ لها يتضح أنها تتمحور أعلى تشبعاتها حول القدرة على التفاعل والتصرف في المواقف الاجتماعية الجديدة، وهي جميعها عبارات سالبة للاضطراب للحكم على مدي مصداقية المفحوص، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل بالاندماج مع من يهتمون به فقط، في حين استوعب العامل الرابع ٣٥،٣٠٢ من حجم التباين في ٦ عبارات والمستقرئ لها يتضح أنها تتمحور أعلى تشبعاتها حول الشعور بعدم التقبل من الآخرين والخوف من مواجهتهم، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل بتجنب العلاقات خوفاً من الخزي والسخرية.

في حين استوعب العامل الخامس ٤٢،٦٤٦ من حجم التباين في ٦ عبارات والمستقرئ لها يتضح أنها تتمحور أعلى تشبعاتها حول الخوف من نقد الآخرين، والمشاركة في الأنشطة مع الآخرين ولهذا يمكن تسمية هذا العامل الخوف من النقد

والاشترك في اي أنشطة لاحتمال الحرج ، في حين استوعب العامل السادس ٤٥،٨٨٢ من حجم التباين في ٤ عبارات والمستقرى لها يتضح أنها تتمحور أعلى تشبعاتها حول الخوف عن التحدث عن النفس والشك في الآخرين، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل بالشعور بالنقص والدونية .

### جدول (١٠)

عبارات كل بعد من أبعاد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بعد التحليل العاملي

| م                     | مقياس اضطراب الشخصية التجنبية                                    | عدد العبارات |
|-----------------------|--|--------------|
| ١                     | البعد الأول : تجنب الاحتكاك بالآخرين                             | ٩            |
| ٢                     | البعد الثاني : الشعور بقلّة الحيلة في المواقف الاجتماعية الجديدة | ٧            |
| ٣                     | البعد الثالث : الاندماج مع من يهتمون به فقط                      | ٦            |
| ٤                     | البعد الرابع : يتجنب العلاقات خوفاً من الخزي والسخرية            | ٦            |
| ٥                     | البعد الخامس : الخوف من النقد والاشترك في اي أنشطة لاحتمال الحرج | ٦            |
| ٦                     | البعد السادس : الشعور بالنقص والدونية .                          | ٤            |
| المجموع الكلي للمقياس |  | ٣٨           |

وعموماً فإن عوامل مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة التي تم التوصل اليها من التحليل العاملي بواسطة برنامج SPSS بطريقة المكونات الأساسية Principle Component، وبعد التدوير المائل بطريقة البروماكس Promax، وحذف التشبعات الأقل من ٠،٣، يتضح أنها تتسق مع المظاهر الشخصية للاضطراب وأبعاد التعريف الإجرائي المحدد له بالدراسة الحالية.

### ٦- تصحيح المقياس:

صمم المقياس بحيث يقوم المبحوث بوضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن رأيه أو سلوكه أسفل إحدى البدائل الرباعية (لا يوجد، نادراً، أحياناً، كثيراً)، والتي تقابل الدرجات (١، ٢، ٣، ٤)، وبالتالي فإن درجات المقياس تتراوح ما بين ٣٨-١٥٢ درجة؛ حيث تشير الدرجة المرتفعة إلي إرتفاع درجة اضطراب الشخصية التجنبية ، والعكس

صحيح، ودرجة القطع المحددة لاضطراب وهي تساوي (م+1) حيث كانت درجة القطع لاضطراب الشخصية التجنبية = 112.

#### ٧- النتائج:

تشير النتائج إلي أن مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، حيث كانت معاملات الصدق التمييزي وجد أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية 2,350 عند مستوى 0,01 ودرجة حرية 160 وهذا يدل على أن المقياس صادق فيما وضع لقياسه.

والصدق العاملي لاضطراب الشخصية التجنبية فأظهرت نتائج اختبار Kalsner-Olkin الذي يعطي فكرة عن مدي قابلية وصلاحيه استخدام التحليل العاملي للاضطراب الشخصية التجنبية ووجد أن قيمة KMO 0,811 وهي أكبر من 0,70 وكذلك قيمة اختبار Bartete دالة إحصائياً، وقد أسفر التحليل العاملي بعد تدوير المحاور تدويراً "مائلًا" بطريقة البروماكس Promax عن وجود 6 مجالات قابلة للتفسير (\*)، وهذه العوامل الستة جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح وفسرت هذه العوامل مجتمعة 45,882 من التباين الكلي لعبارات المقياس، بعد حذف التشبعات الأقل من 0,3.

وكانت معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق كان معامل ثبات المقياس ككل 0,960\*\* هو دال إحصائياً عند مستوي 0,01 ويتضح إن المقياس ككل يتمتع بثبات جيد.

والثبات بطريقة الفا-كرونباخ لاضطراب الشخصية التجنبية 0,781. وكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئه النصفية للمقياس ككل 0,813 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس، وبالتالي المقياس له قيمة نظرية وعلمية، ويمكن للباحثين الإستفادة من هذا المقياس في أبحاثهم العلمية.

## المراجع

- ١- رشيد، غالب محمد، قدورى، زينب هادي. (٢٠١٦). اضطراب الشخصية التجنبية لدي طلبة المرحلة الأعدادية. مجلة كلية التربية، ٢٢ (٩٥)، ٥٢٠-٥٢٢.
- ٢- سالم، حنان سيد. (٢٠١٣). مظاهر اضطرابي الشخصية الحدية والمعادية للمجتمع لدي المعتمدين على المواد النفسية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.
- ٣- شقير، زينب محمود. (٢٠٠٠). الشخصية السوية والمضطربة " نظريات الشخصية - المشكلات السلوكية اضطرابات الشخصية السيكوباتية ". مكتبة النهضة العربية.
- ٤- شلبي، محمد أحمد، الدسوقي، محمد إبراهيم، إبراهيم، زيزى السيد. (٢٠١٦). تشخيص الأمراض النفسية للراشدين مستمدة من DSM-4 & DSM-5. مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥- عكاشة، أحمد. (٢٠١٠). الطب النفسى المعاصر (ط. ١٥). مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٦- غانم، محمد حسن. (٢٠٠٦). الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية (ط. ١). مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٧- غبارى، ثائر أحمد، أبو شعيرة، خالد محمد. (٢٠١٥). سيكولوجيا الشخصية. (ط. ١). مكتبة المجتمع العربى.
- ٨- كاس، أولدهام، بارديس (٢٠٠٩). الطب النفسى وعلم النفس الإكلينيكي. (سامر رضوان، ترجمة؛ ط. ١). دار الكتاب الجامعي (١٩٩٨).

٩- مصطفى، على أحمد، سند، فتحي حسن. (٢٠١٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي. دار الزهراء.

١٠- منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩): المراجعة العاشرة، التصنيف الدولي للأمراض، تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية، الأوصاف السريرية الإكلينيكية والدلائل الإرشادية التشخيصية

١١- ICD-10 ، ترجمة: وحدة الطب النفسي بكلية الطب، جامعة عين شمس.

12- American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5*. Arlington, VA, American Psychiatric Association.

13- Clarkin, J. F., Levy, K. N., & Schiavi, J. M. (2005). *Transference focused psychotherapy: Development of a psychodynamic treatment for severe personality disorders*. *Clinical Neuroscienc Research*, 4(5-6), 379-386.

14- <https://doi.org/10.1016/j.cnr.2005.03.003> Gupta, S., & Mattoo, S. K. (2010). Personality disorders: Prevalence and demography at a psychiatric outpatient in North India. *International Journal of Social Psychiatry*, 58(2), 146-152. <https://doi.org/10.1177/0020764010387548>



مقياس اضطراب الشخصية التجنبية

| م   | العبارة   | نادراً | احياناً | كثيراً | لا يوجد |
|-----|---|--------|---------|--------|---------|
| ١-  | أبتعد عن أداء المهام المشتركة مع الآخرين .              |        |         |        |         |
| ٢-  | أتحاشي المواقف الاجتماعية التي تتطلب تواصل مع الآخرين . |        |         |        |         |
| ٣-  | أتقرب إلي الآخرين عندما أشعر بتقبلهم لي .               |        |         |        |         |
| ٤-  | أفتقد وجود أصدقاء مقربين مني .                          |        |         |        |         |
| ٥-  | أشارك في الأنشطة الطلابية بالجامعة .                    |        |         |        |         |
| ٦-  | أرفض التفاعل مع زملائي في الأنشطة الاجتماعية.           |        |         |        |         |
| ٧-  | أتعامل مع زملائي في الجامعة بحذر .                      |        |         |        |         |
| ٨-  | أرفض الجلوس بمفردي بعيداً عن الآخرين                    |        |         |        |         |
| ٩-  | لدي القدرة على جذب إهتمام الآخرين لي .                  |        |         |        |         |
| ١٠- | أفغادي تكوين علاقات اجتماعية جديدة .                    |        |         |        |         |
| ١١- | أرى أن العلاقات الاجتماعية مضيعة للوقت                  |        |         |        |         |
| ١٢- | أختلط بالآخرين .  |        |         |        |         |
| ١٣- | أندمج مع من يبدون الأهتمام بي                           |        |         |        |         |
| ١٤- | أحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الجديدة               |        |         |        |         |
| ١٥- | أحشى نقد الآخرين .                                      |        |         |        |         |
| ١٦- | أتحاشي الأنشطة التي تتطلب التواصل مع الآخرين.           |        |         |        |         |
| ١٧- | يسخر مني الآخرون أثناء تواصلهم معهم .                   |        |         |        |         |
| ١٨- | أخجلي في المواقف الاجتماعية يشعروني بالعجز.             |        |         |        |         |
| ١٩- | ينتابني شعور بانني أقل من الآخرين .                     |        |         |        |         |
| ٢٠- | يصعب علي التواصل لأنني شخص غير كفاء اجتماعياً .         |        |         |        |         |
| ٢١- | أبادر ببناء علاقات اجتماعية حميمة .                     |        |         |        |         |
| ٢٢- | لدي القدرة على تحمل المسؤولية .                         |        |         |        |         |
| ٢٣- | أشعر بعدم الكفاءة الشخصية مقارنة بزملائي في             |        |         |        |         |

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة

| م    | العبرة   | نادراً | احياناً | كثيراً | لا يوجد |
|------|--|--------|---------|--------|---------|
|      | الجامعة .  |        |         |        |         |
| - ٢٤ | دائماً ما يعجب بي الآخرون .  |        |         |        |         |
| - ٢٥ | أفسر الأمور بطريقة مخالفة لحقيقتها .                                 |        |         |        |         |
| - ٢٦ | أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي في المواقف .                         |        |         |        |         |
| - ٢٧ | يضابقتني نقد الآخرين لي .  |        |         |        |         |
| - ٢٨ | أفكر بحساسية في ما قد يوجه لي من نقد في المواقف الاجتماعية .         |        |         |        |         |
| - ٢٩ | أخاف من مواجهة الآخرين .   |        |         |        |         |
| - ٣٠ | أشك في أفعال الآخرين تجاهي .   |        |         |        |         |
| - ٣١ | أخشى التحدث مع أساتذتي بالجامعة .                                    |        |         |        |         |
| - ٣٢ | أبادر بتقديم اقتراحات عن مشروع التخرج .                              |        |         |        |         |
| - ٣٣ | أبتعد عن المناقشة في موضوع المحاضرة مع أساتذتي وزملائي داخل المدرج . |        |         |        |         |
| - ٣٤ | أشارك زملائي في الجامعة في الأنشطة الجماعية .                        |        |         |        |         |
| - ٣٥ | أشعر بعدم تقبل أساتذتي لي .  |        |         |        |         |
| - ٣٦ | أتحاشى المشاركة في الأنشطة خوفاً من الفشل.                           |        |         |        |         |
| - ٣٧ | أفضل الجلوس بمفردي .   |        |         |        |         |
| - ٣٨ | أخشى الحديث عن نفسي خوفاً من أن يستخدم الآخرون المعلومات ضدي .       |        |         |        |         |